بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، ١٢ جمادى الثانية ١٤٣٥هـ | ٢٠١٥/٠٤/٠١م | رقم الإصدار: PR١٥٠٢٤

بيان صحفي

الظلم القضائي لنظام رحيل/ نواز ضد حزب التحرير

الاعتقالات وأحكام السجن الطويلة لن تمنع إقامة الخلافة

(مترجم)

بعد تأخير دام ٣ أشهر بدون سبب قانوني، قررت محكمة لاهور العليا رفض طلب كفالة ١٢ شاباً من حزب التحرير. لقد تم اعتقال هؤلاء الشباب يوم ٢٠١٤/١٢/٥ أثناء تجمعهم في مركز إسلامي في جولبيرج – لاهور. إن نظام رحيل/ نواز يستخدم القانون القضائي البريطاني الاستعماري في باكستان لمنع حزب التحرير وشبابه من العمل لإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. هذا النظام يسمح باعتقال الشباب وسجنهم لمدد طويلة بدون أدلة ضدهم أو إثبات قيامهم بأية جريمة.

إن هؤلاء الشباب معتقلون منذ ٤ أشهر بدون أية محاكمة أو كفالة. وبعد تأجيل دام طيلة ٣ أشهر، طلبت المحكمة من الادعاء تقديم الأدلة، فقام بتقديم كتب حزب التحرير التي كانت موجودة في المركز الإسلامي عند الاعتقال. ومع هذا فإن المحكمة رفضت طلب الكفالة المقدم للشباب حتى قبل فحص الأدلة المقدمة ضدهم. إن جميع أدبيات حزب التحرير التي تناقش العقيدة الإسلامية وأنظمة الحياة مستنبطة من الكتاب والسنة. والادعاء بأن هذه الكتب تنشر الحقد والكراهية وتدعو إلى الطائفية والإرهاب هي باطلة من أساسها ولم يتم إثباتها حتى اليوم.

إن الشباب المعتقلين هم جميعا على قدر عالٍ من التعليم وينتمون إلى عائلات مرموقة ومحترمة. إنهم مثال يحتذى به في مجتمعهم ويقدمون فائدة عظيمة للناس في الجانب الفكري وعلى صعيد الأعمال. ومن جهة أخرى يقدمون الجهد العظيم والمستمر والتضحية النفيسة لإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة عن طريق الصراع الفكري والكفاح السياسي. إن العمل لإقامة دولة الإسلام فرض على الأمة الإسلامية جمعاء، وهي الوسيلة التي تُنقذ بها الأمة نفسها من الذل الذي تعيشه وتعيد بها عزتها وكرامتها.

يجب على نظام رحيل/ نواز أن يدرك أن جميع محاولاته لن تفلح في منع إقامة الخلافة لأنها وعد الله سبحانه وتعالى وبشرى رسوله ﷺ، ولن يخلف الله وعده. إن من يحاول منع وعد الله أو يدعم الظالمين الذين يحاولون منع وعد الله هو شقي بائس. إن حزب التحرير يذكر هؤلاء بأنه عند قيام دولة الخلافة فسيكونون من الخاسرين. والأسوأ من هذا هو وقوفهم أمام الله عز وجل يوم القيامة عندها ستكون خسارتهم أعظم.

إن حزب التحرير وأعضاءه ماضون في عملهم بجد وعزيمة ولن يدخروا جهدا حتى يقيموا دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة وحكم الله في الأرض. ونقول للظلمة وأعوانهم افعلوا ما استطعتم ونحن أيضا، بمشيئة الله، سوف نفعل كل ما باستطاعتنا، ولن نوقف عملنا لنصرة دين الله عز وجل بمشيئة الله وتوفيقه.

يقول الحق سبحانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ [الطلاق: ٣].

شاهزاد شيخ

نائب الناطق الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

SHAHZAD SHAIKH
OFFICIAL DEPUTY SPOKESMAN OF HIZB UT TAHRIR
IN PAKISTAN